رابط المادة على منصة باحث

قسم العقيدة - مجموع المحاضرات العلمية للإمام عبدالعزيز بن باز رحمه الله

]99/ 892[كمال الشريعة الإسلامية ومحاربة المبادئ الهدامة والأفكار المنحرفة -ابن بازIIالعقيدة]98/ 49[

عبدالعزيز بن باز

وهي الحمد لله رب العالمين. والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام على عبده ورسوله وصفوته من خلقه وامينه على وحيه نبينا وامامنا وسيدنا محمد ابن عبد الله وعلى اله واصحابه ومن سلك سبيله واهتدى بهداه الى يوم الدين - 00:00:01

اما بعد فاني اشكر الله عز وجل على ما من به من هذا اللقاء باخوة في الله وبابنائنا الاعزاء في سبيل الدعوة الى الله ومذاكرة فيما ينفعنا جميعا والحث على ما يقرب من الله ويباعد من غضبه - 00:00:25

فاسأله عز وجل ان يجعله لقاء مباركا وان يصلح قلوبنا واعمالنا وان يعيذنا جميعا من مظلات الفتن ومن شرور النفس وسيئات العمل ثم اشكر اخواني القائمين على هذا النادي على دعوتهم لي بهذا اللقاء - 00:00:54

واسأل الله ان يضاعف مثوبتهم وان يمنحهم التوفيق في كل ما يأتون ويذرون. ثم اشكر اخي ابا عبد الرحمن على ترجمته واسأل الله ان يعفو عنا جميعا وان يجعلنا عند حسن ظن اخواننا والا يفتننا بثناء الناس علينا - 00:01:18

ويجعلنا واياكم خيرا مما يظنون وان يغفر لنا ولكم ما لا يعلمه الناس. ونسأل الله ان يعيننا على ذكره وشكره وحسن عبادته وان يمن علينا بالفقه في الدين والثبات عليه والحذر من اسباب غضبه سبحانه - 00:01:39

وتعليق صغير على كلمة اخي عبد الرحمن فيما يتعلق بالشيغة في الحق لم اخذ عنه شيئا وانما وفي بعض المسائل عند اجتماع به عدة مرات ذكرته وهو رجل صالح وله علم كثير واخذت منه اجازة - 00:01:57

وهي عندنا هذا هو الذي حصل بيني وبين الشيخ عبد الحق الهاشمي رحمه الله وعفا عنا وعنكم وعنه وعن كل مسلم اما كلمة فعنوانها كمال الشريعة الاسلامية ومحاربتها لمبادئ الهدامة والافكار المنحرفة - 00:02:21

الشريعة الاسلامية التي جاء بها نبينا وامامنا محمد بن عبد الله عليه الصلاة والسلام هي اكبر شريعة واعظم جميع طلقات العالم والله سبحانه وتعالى ارسل الرسل وانزل كتب وجعل لكل - 00:02:52

مصوني شريعة كما قال عز وجل لكل جعله من هذا وجعل شريعة محمد صلى الله عليه وسلم اكمل الشرائع واتمها وانظمها لمصالح العباد في العاجل والعاجل وجعله رسولا من الناس كافة عرفهم وعجمهم جنهم وانسهم - 00:03:11

ذكورهم واناثهم اغنيائهم وفقرائهم حكامهم ومحكوميهم هو رسول الله الى الجميع عليه الصلاة والسلام قال عز وجل وما ارسلناك الا كافة للناس بشيرا ونذيرا. قال عز وجل وما ارسلناك الا رحمة للعالمين - 00:03:34

قال عز وجل قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا. الذي له ملك السماوات والارض لا اله الا هو يحيي ويميت فامنوا بالله ورسوله النبي الامي الذي يؤمن بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون. فهو رسول الله الى الناس عامة - 00:03:55

والواجب على جميع المكلفين من العرب والعجم والجن والانس من الذكور والاناث من جميع طبقات الناس من جميع طبقات الجن الواجب عليهم اتباعه عليه الصلاة والسلام. والانقياد لشرعه وطاعة امره ونهيه وتعظيم امره ونهيه والوقوف عند الحدود التي حدها عليه الصلاة والسلام - 00:04:17

لانه مبعوث من الله ومرسل من الله لتبليغ رسالته سبحانه وتعالى ووجب على الامة طاعته واتباع ما جاء به كما قال الله جل وعلا من يطع الرسول فقد اطاع الله - 00:04:46

قال سبحانه وما اتاكم الرسول فخذوه وقال عز وجل والنجم وقال سبحانه والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى وقال سبحانه قل اطيعوا الله واطيعوا الرسول - 00:05:03
فان تولوا فانما عليه ما حمل وعليكم ما حملتم وان تطيعوه تهتدوا وما على الرسول الا بلاغ مبين وقال سبحانه وتعالى تلك حدود الله ومن يطع الله ورسوله ادخله جنات تجري من تحتها انهار خالدين فيها وذلك الفوز العظيم - 00:05:23
ومن يعصي الله ورسوله ويتعدى حدوده يدخله نارا خالدا فيها وله عذاب مهين قال عز وجل قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم قال عز وجل فليحذر الذين يخالفون عن مثله - 00:05:46
لان امر الرسول صلى الله عليه وسلم ان تصيبه فتنة او يصيبهم عذاب اليم قال الامام احمد رحمه الله في هذه الاية اشد من الفتنة افئدة الشرك لعله اذا رد بعض قوله لقول النبي صلى الله عليه وسلم ان يقع في قلبه شيء من الزنا فيهلك - 00:06:05
ولا حول ولا قوة الا بالله فهذه الايات وما جاء في معناها كلها تدل على وجوب اتباعه والانقياد لما جاء به وطاعته فيما امر ونهى عليه الصلاة والسلام. وان طاعته طاعة لله - 00:06:26
وان معصيته معصية لله ويقول عليه الصلاة والسلام من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله متفق على صحته من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ورواه البخاري في صحيحه - 00:06:42
رحمه الله عن ابي هريرة رضي الله عنه ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل امتي يدخلون الجنة الا من ابى قيل يا رسول الله من ابى من ابى؟ من يأبى - 00:06:59
قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فغدبه. هذا حديث عظيم. كل امتي يدخل الجنة الا من اتى ايه يا رسول الله من جاء؟ قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى - 00:07:12
هذا معناه ان من اطاعه واتبع شريعته فهو من الجنة والكرامة ومن عصاه وتابع الهوى فقد ابى دخول الجنة فيكون الى الى النار نعوذ بالله من ذلك وبعثه الله سبحانه من شريعة كاملة - 00:07:27
فيها الدعوة الى لكل خير وبها التحذير من كل شر بهالدعوة الى مكارم الاخلاق ومحاسن الاعمال والتحذير من المساوئ الاخلاق وسيء الاعمال يقول سبحانه اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي - 00:07:46
ورضيت لكم الاسلام دينا فاكمل الله بها الامة دينها واتم عليها النعمة وهذه الاية من اخر ما نزل عن النبي صلى الله عليه وسلم نزلت يوم الجمعة في يوم عرفة في حجة الوداع - 00:08:07
عني بهذا ان دين الله قد كمل على يد رسوله عليه الصلاة والسلام حين نزول هذه الاية وعلم بذلك انه ما ترك شيئا يحتاجه العباد في صالح امرهم وبعاجل امرهم واجله الا وقد جاءت بهذه الشريعة لانها كاملة - 00:08:30
وما من شيء يضرهم في عاجل امرهم او اجله الا وقد جاءت هذه الشريعة للنهي عنه وتعليما قال تعالى واكتب لنا في هذه الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وفي الاخرة وفي الاخرة انا عدنا اليك. قال عذابي اوصيكم به من اشاء ورحمتي وسعت كل شيء - 00:08:57
فسأكتبها للذين يتقون ويؤتون الزكاة والذين هم باياتنا يؤمنون الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي عنده بالتوراة والانجيل. يأمرهم بالمعروف. وينهاهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم اصرهم - 00:09:21
والاغلال التي كانت عليه فما بقي شيء يضرهم الا وقد وضع ينفعهم الا وقد جاء به وامر وامر به عليه الصلاة والسلام يأمرهم بالمعروف وينهى عن المنكر المعروف كل ما - 00:09:45
امر به الشر وهو كل شيء ينفع العباد في العاجل والاجل وتعرف الفطر السليمة والعقول الصحيحة فضله ونفعه فالشريعة جاءت بالامر به والمنكر كل ما نهى عنه الشر لما فيه من الشر والبلاء - 00:10:05
هو ممكن وكل فطرة سليمة وعقل صحيح اذا تأمله عرف ذلك ثم قال ويحل لهم الطيبات وهي المغذيات النافعات من المعاصي والمشارب وهكذا فانه الطيبات من الملابس المفيدة النافعة وهكذا - 00:10:27

كل ما احله الله احله الله لهم ومن الطيبات سواء كان مأكلا او مشربا او ملبسا او غير ذلك شؤون الناس ويحرم عليهم الخبائث التي تضرهم سواء كانت مأكولا او مشغوما او ملبوسا او غير ذلك مما - 00:10:52
ينطلق عليه اسمه الخبز ولهذا حرم عليهم المشكلات وحرم عليهم الخنزير وحرم عليه الميتة وحرم عليه الماء اهل به لغير الله.
وحرم عليهم كل خبيث مأكولا او مشروبا او غير ذلك - 00:11:20
ودخل في ذلك كل ما يضر العباد او ضرره اغلب واكثر فهو من الكسب الخبيث كالمشكلات كما تقدم والميتات وهكذا انواع المخدرات من الدخان وهكذا كل ما يلحق بذلك من كل ما يضر العباد - 00:11:47
فانه خبيث سواء كان خوفه محرا او كان يغلب عليه ذلك فان الله جل وعلا بعث نبيه بتحريمه والتحذير منه. ولهذا يقول في سورة المائدة عز وجل يسألونك ماذا احل لهم - 00:12:15
قل احل لكم الطيبات فلن يحل لعباده الا الطيبات وما كان من القبائل فلم يحله سبحانه لعباده. بل بعث نبيه بتحريمه لحوم السباع والميتة والخنزير وما اهل به لغير الله والدم المسفوح - 00:12:38
وكل مشكل وكل ضار انواع لاي نوع من الظرر الذي يغلب عليه من دهان اوقات او غير ذلك من انواع المأكولات والمشروبات كله داخل في ضد الطيبات والخبائث ثم قال ويضع عنه اسرهم - 00:13:04
التي كانت عليه كان على من قبلنا انصاروا اغلال في بني اسرائيل وبغيرهم ممن كتب الله عليه ذلك بحكمة بالغة واسباب ذلك ووضع الله ذلك عن هذه الامة رحمة منه لهم - 00:13:37
واحسان منه اليهم ببركة نبيهم الكريم خاتم الانبياء محمد عليه الصلاة والسلام فانه كان مباركا عليه الصلاة والسلام وبعث الله به السمحة وبدين سمع ميسر وشريعة كاملة فجعله مباركا وجعل شريعته اكمل الشرائع - 00:14:01
رحم عباده بذلك واحسن اليهم سبحانه وتعالى ومن ذلك انه سبحانه وتعالى جعل للمؤمن اصل الصلاة في السفر والجمع في السفر والمرض وهذا من التجسيد واباح له التيمم وكان من قبلنا لا تيمم عنده بل هذا من خصائص هذه الامة - 00:14:24
عند عدد الماء او العجز عن استعماله ليتيمم ولا يؤخر الصلوات وابى المريض ان يصلي قاعدا اذا عجز عن القيام وعلى جنبه اذا عجز عن القعود دعاء ومشترك اذا عجز عن الجنب الى غير هذا مما - 00:15:07
اباح العبادة ورخص له فيه وقال سبحانه في كتابه العظيم ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم فجعل كتابه هاديا لغير السبل واقومها واصحها واسلمها هذا من شريعته سبحانه التي جاء بها كتابه العظيم - 00:15:30
جعله هاديا لما هو اقوم واصح واسلم للعباد في دينهم ودنياهم وقال سبحانه قل هو للذين امنوا هدى وشفاء قال عز وجل يا ايها الناس قد جاءتكم قد جاءكم وياكم لربكم - 00:15:57
وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين فهو شفاء لما في الصدور من شهور واوهام وعقائد فاسدة لما فيه من العلم والبيان والايضاح لوجوه الحق ولما فيه من محاربة تذكروا - 00:16:21
الخبيثة والمذاهب المنحرفة فهو يزيل ما يعلق بالقلوب من شبهات وشكوك واوهام مما فيه من الادلة الواضحة على ما بعث به رسوله عليه الصلاة والسلام من شرائع قويمة واحكام عادلة - 00:16:46
وعلى ما اوضحه في كتابه من اسمائه وصفاته وما اخبر به عن الجنة والنار وعن ما كان وما يكون وقال عز وجل كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا اياته وليتذكر اولوا الالباب - 00:17:07
قال سبحانه ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء وهدى ورحمة للمسلمين فجعل كتابه تبيانا لكل شيء يعني مما يحتاجه العباد في المعاصي والمعاصي وانما يؤتى الانسان من تقصيره وجهله. فاذا اقبل على الله - 00:17:35
وبذل وسعه بطلب العلم واخلص لله في ذلك و بذل الغسل فان الله يعينه ويوفقه ويهديه سبيله الطويل سبحانه وتعالى وكل من تدبر كتاب الله وجد فيه الهداية الى سبيل الرشاد - 00:17:59
ايه للاحكام كلها وفي المصالح كلها وفيما يحتاجه العباد في العاجل والاجل على حسب ما وهبه الله من فهم وبصيرة واخلاص وصدق

ومواظبة وعناية ولهذا تفاوتت قل هم الناس افهامهم - 00:18:31
في كتاب الله وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام. بحسب ما اعطاهم الله ومنحهم من اخلاص وصدق وفهم مواظبة ومثابرة وعناية بلقاء العلماء والسؤال عما اشكل والضراعة الى الله في طلاب التوفيق والهداية - 00:18:57
ثم بين سبحانه وتعالى في كتابه العظيم انه بعث نبيه صلى الله عليه وسلم بما فيه الحياة والنور فما بعث الله بنبيه من الهدى ودين الحق حياة ونور حياة ضد الموت - 00:19:19
ونور ضد الظلمة قال تعالى يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم تبين سبحانه ان ما دعا الله اليه ورسوله هو الحياة وان الله يدعوهم لما في حياتهم - 00:19:50
ويدعوه الرسول لما في حياتهم وان من فقد الاستجابة لله والرسول فانه لا يزال ميتا وان كان مع الناس في حركات التجارة والاعمال الاخرى فهو ميت وان ظن انه حي - 00:20:12
ان الحياة السعيدة الحياة الحقيقية حياة العلم والهدى والاستقامة حياة النور مما بعث الله به الرسل اما حياة البهايم فلا قيمة لها حياة الاكل والشرب وتصرف المعايش واللذات والاهواء هذه حياة البهائم لا قيمة لها - 00:20:30
انما الحياة حياة وحياة النفس وصلاح العقل هذه الحياة هذه النفوس حياتها بما بعث الله به النبي عليه الصلاة والسلام من العلم والهدى يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم - 00:20:55
فكل ما دعا الله اليه ورسوله وهو من الحياء وضده هو الموت ويقول عز وجل في سورة الانعام اومن كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس كمن مثله ظلمات ليس بخارج منها - 00:21:19
هذي حال الناس اما ميت في ظلمة واما حيه في نور فالكفار اموات في ظلمات وان زعموا انهم احياء ويظنوا انهم احياء فحياة لا تؤمن بالله ولو باليوم الاخر. ولا تعترفوا بحقه سبحانه ولا تؤمنوا باسمائه وصفاته. ولا بالمعاد اليه - 00:21:42
فحياة لا قيمة لها حياة حياة البهائم خير منها كما قال عز وجل ام تحسب ان اكثرهم يسمعون او يعقلون ان هم الا كالانعام بل هم اضلوا سبيلا هكذا يقول سبحانه وتعالى عن اكثر الناس اكثر الناس هكذا - 00:22:06
لا يسمعون ولا يعقلون الا ما تهوى نفوسهم الا ما تريده البهائم ام تحسبوا ان اكثرهم يسمعون او يعقلون. وان غاصوا في البحار وان طارو في الفضاء ويركب السفن الفضائية - 00:22:29
والا نخل السماء والجن وشياطينهم لا قيمة لهذا كله مصيره الى الزوال والذهاب والاطمئنان والعذاب اومن كان ميتا فاحييناه لماذا بالعلم والدين الذي بعث الله به نبيه عليه الصلاة والسلام. ولهذا قال وجعلنا له نورا يمشي به الناس - 00:22:51
فاحياه الله بالاسلام والايمان بالله واليوم الاخر واعطاه العلم الشرعي الذي بعث الله به نبيه فصار يمشي به في الناس والناس في ظلمة نور يرى به الرب بها بقلبه ويرى به صفاته واسماءه - 00:23:16
ويرى بهما عد لعباده المتقين. ويرى ما اعد للكافرين ويرى المجمع المجمع يوم القيامة مجمع التغابن يوم يتبعهم يوم ذلك يوم التغافل يراه بقلبه كانه جاهز يرى اهل الجنة في زياراتهم ونعيمهم - 00:23:33
ويرى اهل النار في عذابهم واغلالهم وسعيرهم يرى ما يكون في اخر الزمان كأنه يشاهده يرى ما مضى من امر الرسل والاواء واممهم وامر ادم وما جرى عليه وام الشيطان ما جرى عليه يرى كل شيء في هذا القلب. بهذا القلب العظيم المملوء من النور والحكمة - 00:23:54
او من كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس كم مثله بالظلمات ليس بخارج منها. لا يستويان لا يستويان ويقول سبحانه ولقد ذرأنا لجهنم كثيرا من الجن والانس لهم قلوب لا يفقهون بها. ولهم اعين لا يبصرون بها - 00:24:18
ولهم اذان لا يسمعون بها اولئك كالانعام اولئك كالانعام بل هم اضل سبيلا فهذه الاية مثل ايات الالباب هذه اية ثلاثة الاعوام ذكر فيها انهم لا يفقهون. ولا يسمعون ولا يصومون - 00:24:44
لهم اذان ولهم اعين ولهم افئدة لكن لم ينتفعوا بها نعوذ بالله من ذلك ما استفادوا منها بل هم غافلون عما ولد بهم وعما خلقوا له وما

خلقت الجن والانس الا ليعبدون. غافلون عن هذا الامر - 00:25:08
هم اضل من انعام لهم قلوب لا قول بها. ولهم اعذار لا يسمعون به. هم يسمعون ويبصرون ويفقهون اهواءهم ومراداتهم لكن لا يفقهون مراد الله ولا يسمعون سمع قبول لما امر الله - 00:25:27
ولا ينصرون الحقيقة التي ارادها الله بل هو بعمى بسبب عواظهم وغفلتهم اولئك الانعام كالابل والبقر والغنم هذي حاله. ثم لم يرظى بهذا سبحانه فقال بل هم اضل. اذ اسوء حالا من الانعام - 00:25:47
نهايتها الموت تبعث يوم القيامة ثم تموت تذهب ولا عذاب عليها لكن هؤلاء اضلوا منهم واعطوا عقولا ولهم مصير ولهم عاقبة وهم لم يستفيدوا من هذه العقود وهذه العقول لم تعطها البهائم هم اضل من البهائم - 00:26:19
تعطوا شيئا عظيما ضيعوه وغفلوا عنه وصاروا اضل من انعام نسأل الله العافية وبهذا يعلم ان المؤمن الذي اعطاه الله الاسلام واعطاه الله العلم ادعو فيه خيرا عظيما وقد رقي اداتين بهما - 00:26:42
يفقه كل شيء ويعلم مراد الله منه ويستحق كرامته وفضله اذا استقام على شريعته وثبت عليها عن اخلاص وصدق ورغبة ومحبة وايثار للاخرة وبذلك يكون في غاية من الطمأنينة وفي غاية من السعادة - 00:27:08
في هذه الدار قبل الاخرة لان الراحة الحقيقية راحة الضمير راحة القلب. والسعادة الحقيقية سعادة الظمير سعادة القلب. لا سعادة البدن باللباس والاكل ونحو ذلك فكم من لابس واكل وشارب وفي قلبه من البلاء والغم والهم والعذاب ما لا يحصيه الا الله سبحانه وتعالى - 00:27:43
ويقول عز وجل وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا وانك لتهدي الى صراط مستقيم صراط الله - 00:28:06
هكذا يبين سبحانه لنبيه صلى الله عليه وسلم هذا الخير العظيم وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا هذا الكتاب العظيم والسنة المطهرة رح تحصل به الحياء ونور تحصل به الهداية والبصيرة - 00:28:28
وكذلك اوحيت روحا من النبا خطاب النبي عليه الصلاة والسلام ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان قبل نزولهما ولكن جعلناه نورا وجعلنا معه جعل الله ما اوحى اليه نورا سبحانه وتعالى - 00:28:49
هذا يبين لنا ان ما جاء به المصطفى عليه الصلاة والسلام من الهدى ودين الحق فهو روح تحصوا به الحياة السعيدة نحفر به الطمأنينة تحصوا به انواع الخيرات يعلم به اسباب النجاة - 00:29:09
ويحصل به النور والهداية فعلينا ان نعنى بهذا الامر وان نبذل وسعنا للحصول على هذه الحياة وهذا النور بطاعة الله ورسوله والتفقه في دين الله والتبصر فيما بعث الله به نبيه عليه الصلاة والسلام - 00:29:38
وبذلك نكتشف بطلان جميع المذاهب الادامة والافكار المنحرفة بين من علم شرع الله وتبصر في دينه وتفقه في ذلك اتضح له كل مذهب باطل وكل ذكر فاسد سواء كان ذلك - 00:29:58
فكرا قارئا عن الدين بكلية او يلزم صاحبه انه من الاسلام وليس من الاسلام فتعرف مذاهب الهدامة النشوعية وغيرها وهكذا الافكار والدعوات المنحرفة الى علمانية او قومية او غير ذلك مما يدعو اليه كثير من الناس - 00:30:21
القرآن الكريم والسنة المطهرة يحاربان كل هذه الدعوات الباطلة ولا قومية ولا علمانية ولا شيوعية ولا بعثية ولا شيعية ولا بوذية ولا نصرانية ولا يهودية ولا غير ذلك كتاب الله وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام يحاربان هذه المذاهب الباطلة وهذه افكاره الزائفة - 00:30:48
ويبين القرآن والسنة ان الحق في اتباع كتاب الله العظيم وسنة رسوله الامين. فقط ولهذا قال عز وجل وما اختلفتوا فيه من شيء فحكمه الى الله قال سبحانه فان تنازعتم في شيء فردو الى الله - 00:31:15
ان كنت ظن بالله واليوم الاخر ذلك هو احسن تحويل. وان كنم تحبون الله فاتبعوني يحبكم الله ويغفر لكم ذنوبكم ويقول النبي صلى الله عليه وسلم انما بعثت لاتمم صالح الاخلاق. اخرجه الامام احمد باسناد صحيح - 00:31:38

النبي هريرة رضي الله تعالى عنه وفي لفظ اخر انما وقف ليتمم مكارم الاخلاق المقصود ان الله بعث بمكارم الاخلاق ومحاسن الاعمال ومحاربة سيء الاخلاق وسيء الاعمال وعلى اهل العلم وعلى طلاب العلم وعلى جميع المسلمين من دخول واناث ومن - 00:32:00
حكام محكومين ومن عرب وعجم على الجميع ان يتفقهوا في دين الله وان يتبصروا فيما جاء به النبي عليه الصلاة والسلام. وان يلتزموا بشريعته. وان لا يحيدوا عنها لان الله اكرمهم بها وجعلها سفينة نوح. جعلها مثل سفينة نوح - 00:32:26
من استقام عليها هذا بالسعادة وانتهى الى شاطئ السلامة والنجاة ومن تخلف عنها صار الى الهلاك والى سوء المصير نعوذ بالله من ذلك. هذا واسأل الله عز وجل باسمائه الحسنى وصفاته العلى - 00:32:49
ان يوفقنا واياكم لما وظيف وان يعيذنا من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا وان يمنحنا جميعا الفقه في دينه والبصيرة بحقه والحذر من اسباب غضبه وان ينصر دينه ويعلي كلمته وان يوفق ولاة امرنا - 00:33:07
في كل ما فيه صلاح العباد والبلاد وان يصلح لهم البطانة ويعينهم على على الخير كما اسأله سبحانه ان يوفق جميع المسلمين في الفقه في الدين. والاستقامة عليه وان يصلح احوالهم. وان يولي عليهم خيارهم ويصلح قادتهم. امين - 00:33:28
وان يمن على الجميع بتحريم الشريعة والتحاكم اليها والثبات عليها ومحاورة كل ما يخالفها انه سبحانه ولي ذلك وقادر عليه وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان. جزاكم الله - 00:33:48
ايها الاعزاء بعد هذه الكلمة القيمة من سماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز ونعوذ الآن نستمع الى اجابته او اجاباته على اسئلة الاخوة والاخوات الذين هذا اللقاء وسوف يتولى عرض الاسئلة على سماحته فضيلة الدكتور محمد ابن سعد اشويال عضو مجلس - 00:34:08
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه به اجمعين. وبعد نستأذن سماحتكم في عرض ما يتيسر من هذه الاسئلة الكثيرة من الاخوة والاخوات - 00:34:38
هذه سائلة تقول نعرف ان للرئاسة التي يرأسها سماحتكم دعاة في الداخل والخارج فما هو دور الدعاة في التأثير على النساء؟ وهل هناك داعيات تابعات للرئاسة؟ واذا لم يكن هل بالامكان ايجاد وظائف - 00:34:58
رجال التربية الاسلامية والشريعة ليكن داعيات في مجالهم ارجو الافادة نعم لنا دعاة تابعوني للرئاسة عامة والافتاء والدعوة والارشاد في الخارجي والداخل وهم بحمد الله كثيرون ولهم بحمد الله نفع كبير - 00:35:16
وسمعة حسنة في الجملة نسأل الله ان يزيدهم من الخير اما الداعيات فهم قليل فهن قليل الداعيات من النساء هن قليل ونرجو من الله ان يسهل للحصول على ابداعيات الطيبات الفقيهات في الدين - 00:35:41
حتى نتعاقد معهن ان كنا من غير السعوديات او نعينهن ان كنا سعوديات هذا لا يسرنا كثيرا ومستعدون لذلك ونرجو اما الحكومة وفقها الله لن تتأخر عن تلبية الطلب ولو كثر الطالبات بهذا نعم - 00:35:59
الله يقول هذا السائل ان يجب على الابن الدعاء لوالده بعد وفاته؟ هل يجب على الابن الدعاء لوالده بعد وفاته؟ خاصة اذا كان والد في حياته يفرق بينه وبين اخ في عمره تفريقا شاسعا. وهل على الاثم اثم في عدم الدعاء له ام لا - 00:36:20
افيدونا اثابكم الله. لا ريب انه يشرع للولد ان يدعو لوالده ولو قصر الحق في حياته فان حق الوالد عظيم الدعاء له من اهم البر ومن اهم انواع البر ثبت عن رسول الله عليه الصلاة انه قال - 00:36:43
اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية او علم ينتفع به اولا هي الاولى خرجه الامام مسلم في الصحيح ونبذ عنه ايضا عليه الصلاة والسلام انه قيل يا رسول الله - 00:37:03
هل بقي من بره او الابوي شيء ابرهما به بعد وفاتهما قال صلى الله عليه وسلم نعم الصلاة عليهما والاستغفار لهما اصلي عليه فالصلاة عليه من الدعاء ومنها صلاة الجنازة. الصلاة عليهما - 00:37:23
والاستغفار لهما وانفاذ عهدهما من بعدهما يعني الوصية التي عهدان بها وانزال عهدهما من بعدهما لذلك كانت وصية شرعية فان من برهما ان فاتوا بين من برهما ان فاتتك الوصية - 00:37:51

واكرام صديقهما موسيقى المال والوالدة وصلة الرحم التي لا توصل الا بهما. كل هذا من برهما بعد الوفاة الاول الصلاة عليهما والاستغفار لهما. هذا كله دعاء الثاني انفاذ عهدهما من بعدهما - 00:38:14

الوصية التي لا تخالف الشرع الثالث اكرام صديقهما الرابع صلة الرحم التي لا توصل الا بهما بالاعمال واخوالك وعماتك وخالاتك كل هؤلاء من اقرب الوالدين وثبت عنه صلى الله عليه وسلم انه قال - 00:38:41

ان من ابر البر صلة الرجل اهل ود ابيه وبلفظ ان ابر البر رواه مسلم عن ابن عمر ان ابر منك ان يصل الرجل اهل ود ابيه اللفظ ان من ابر البر ان يصل الرجل على ود ابيه - 00:39:06

يعني احباب ابي هذا بر والديه والله قال في الكافرين وهما كافران وان جاهداك على ان تشرك به على ان تشرك بي ما ليس ما ليست بهن ولا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفا - 00:39:28

وامر بحق الوالدين الكافرين ان يصحبهما الولد في هذه الدنيا المعروفة في نصيحتهما والاحسان اليهما ودعوتهما الى الهدى والحرص على ان يرجع الى الحق وان يتوب الى غير هذا من وجوه المعروف في هذه الدنيا - 00:39:49

وهما كافران مسلمين ولو كان من الوالد شيء من تقسيم بحق الولد لبعضهم على بعض او هذه الهيلة او طرد الايلاء او غير هذا من فان هذا لا يمنع من اجله والدعاء له ونحو ذلك - 00:40:06

نعم اثابكم الله سماحة الشيخ هذه سائلة لنا سؤال لشقين. الشق الاول تقول فيه عند قدوم العادة الشهرية يسبقها بعده. يسبقها بعدة ايام بعض الافرازات المهبلية التي لونها يميل للصهرة واحيانا مخلوطة ببعض الدم البسيط. وهي محتارة - 00:40:30

كما تقول لا تعرف حكمها هل تصلي في هذه الفترة؟ ام تترك الصلاة مع العلم اذا بدأ الدم يجلس ستة ايام بعد هذه الافرازات وان عدت هذه مع العادة فسيمضغ تقريبا خمسة عشر يوما - 00:40:53

هذا الذي يسأل عنه كثير من النساء وجواب ان هذا قد يقع قبل قبل العادة وقد يقع بعد العادة وليقع قبلها قد وقع بعدها اذا كان قبلها لا لم يتصل بها - 00:41:10

فليس يرى صغرة وكبرى وهذي افرازات التي قبل العادة بيوم او يومين او ثلاثة او اربعة ثم تنقطع تزول ثم تأتي العادة هذه لا لا يعول عليها ولا تترك الصلاة فيها وتصلي وتصوم وتحل لزوجها - 00:41:28

وهكذا اذا كانت منفصلة بعد العادة بعد الطهر لا فيها غازات سفرة وقدرة فعل العادة هذه لا لا يعول عليها ولا يلتفت اليها ولا تدعوا لها الصلاة والصوم ولا يمتنع منها زوجها - 00:41:48

ثبت في البخاري عن ام عطية رضي الله عنها قالت كنا لا نعد قدرة شريعا يذهب لبان الظهر موضحا المعنى بمعنى ان الصحابيات هن لا يعدون الصفرة والكبرى بعد الطهور شريعة - 00:42:05

وهذا يعم والطهر قبل الحيض والذي بعد الحيض اما كان بعد الطهور قبل مجيء حيضة وما كان بعدها الحيضة كله لا يعد مع انه سخرة وقدرة وان خلطها شيء يسير من لم لا علاقة بذلك - 00:42:26

اما جهة متصلة تبدأ بالصفرة ثم متصلا هذه من الحيض. وهكذا بعد متصلة به هذه من الحيض ولو بلغ خمسة عشر يوم هذا من الحقيقة نعم اثابكم الله. اما الشق الثاني من السؤال فهو عن النفس. نباس. تقول هل انقطاع الدم عن المرأة النفساء - 00:42:46

وان كان يخرج منها بعد انقطاعه غيره من ماء ونحوه. ومع ذلك لم تغتسل ولم تصلي. وهل يجب عليها قضاء ما فاتها من الصلاة وكيف تقضيها النفاس لجأ لاقله حد - 00:43:08

فاذا طهرت وهي هم عشر عشرة ايام او عشرين يوم من الولادة او ثلاثون يوم من الولادة فانها تغتسل وتصلي ليس لها اقل بحد عند اهل العلم ورمي فيه احاديث النبي صلى الله عليه وسلم ايضا - 00:43:31

مؤقتة في ذلك اربعين الا ان تطهر قبل ذلك. المقصود ان النفاس ليس له حد من جهة الاقلية فاذا طهرت في عدن او لخمسة عشر او لعشرين او لشهر او لاقل او لاكثر فانها تغتسل - 00:43:52

وتصلي وتصوم وضحا لجودها وان كان ذنب الاربعين والطهارة معتبرة في هذا ولو كان معها نوم العبد ماء ابيض هذا لا يعتبر لباسا

الماء الابيض ليس من اللباس والنفاس هو الدم - 00:44:10
واذا ظهرت ولكن صار معها طيال من المياه هذي اعيوطها مثل المياه التي تأتي المرأة وهي حامل ومعنيها لا تعتبر ايضا ولا لباسا فهكذا بعد الوضع لا يعتبر هذا الماء - 00:44:34
فلو رجع اليها ذنب اذا طهرت العشرين عشرة ايام ثم جاء فانها ترجع الى النفاس على الصحيح لا صلي ولا اصوم بعد رجوع الذنب والعشرة التي طهرتها صلاتها فيها صحيحة وصومها غير صحيح - 00:44:51
وان كانت ما صلت عليها ان تصلي تقضي تلك الصلوات التي تركتها يسودها جردا ذاك ما يقول العامة الظهر مع الظهر والعصر مع العصر لا تسودها ولو في ظحوة ولو في ظهر ولو في ليل - 00:45:16
تسودها جميعا حسب طاقتها ولما من الاستراحة فيما بين ذلك كل ما نشطت قامت حتى تؤدي ما فرط فيه في ايام الطهارة وان كنا في الاربعين والدم معها فانها تغتسل. النهاية اربعون - 00:45:31
النفاس على الصحيح اربعون هذا هو الصواب كما في حديث مزللة فاذا بلغت اربعين ولم تطهر بينها تعتبر طاهرة بالحكم وعليها ان تغتسل وتصلي وتصوم وبحل زوجها ومع ذلك لم تغتسل ولم تصلي. وهل يجب عليها قضاء ما فاتها من الصلاة وكيف تقضيها - 00:45:50
النفاس ليس لاقله حد. واذا طهرت وهي ام عشر عشرة ايام او عشرين يوم من الولادة او ثلاثون يوم من الولادة فانها تخشى باش نوصل ليس عند اهل العلم. وروي فيه احاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ايضا انه وقت في ذلك - 00:46:17
اربعين الا ان تطهر قبل ذلك. المقصود ان النفاس ليس له حد من جهة الاقلية. فاذا طهرت في عشر او لخمسة عشر او لعشرين او لشهر او لاقل او لاكثر فانها تغتسل وتصلي وتصوم - 00:46:47
لزوجها وان كانت لم تكمل الاربعين. والطهارة معتبرة في هذا ولو كان معها نوم العبد ماء ابيض هذا الماء الابيض لا يعتبر لباسا الماء الابيض ليس من اللباس النفاس هو الدم - 00:47:07
فاذا ظهرت ولكن صار معها سيلان من المياه مثل المياه التي المرأة وهي حامل ومعها لا تعتبر خيرا ولا نفاسا. فهكذا بعد الوضع لا يعتبر هذا الماء حيظا ولا نفاسا - 00:47:27
فلو رجع اليها الذنب اذا طهرت لعشرين عشرة ايام ثم جاء دم في الحادي والثلاثين فانها ترجع الى النكاح على الصحيح لا تصلي ولا تصب رجوع الدم والعشرة التي طهرتها صلاتها فيها صحيحة وصومها بها صحيح - 00:47:47
وان كانت ما صلت عليها ان تصلي تقضي تلك الصلوات التي تركتها. تسودها زردا لا كما يقول العامة الظهر مع الظهر والعصر مع على رسول الله تسودها ولو في ضحوة ولو في ظهر ولو في ليل تسودها جميعا حسب طاقتها ولا ما من الاستراحة - 00:48:10
بين ذلك كل ما نشطت قامت حتى تؤدي ما فرطت فيه في ايام الطهارة فان ثم في الاربعين له معها فانها تغتسل فان النهاية اربعون. لكن النفاس على الصحيح اربعون هذا هو الصواب. كما في حديث ام سلمة - 00:48:30
فاذا بلغت اربعين ولم تطهر فانها تعتبر طاهرة في الحكم. وعليها ان تغتسل وتصلي وتصوم وتحل لزوجها حكم وهذا الدم الذي معها يعتبر الدم فساد. يصلي معه وتصوم وتحن لزوجها. ولكن - 00:48:50
لا تتوضأ الا عنده في الوقت. لقوله النبي صلى الله عليه وسلم للمستحاضة وتوضأ لوقت كل صلاة. هذا حكم حكم الاستحار لكن اذا وافق اذا وافق العادة عادة النساء الحيض هي ليست عادة جاء وقت العادة وصادفها هذا الذنب فان تجلس - 00:49:10
اعتبارا بانه حي. هذا هو الصواب في هذه المسألة. نسأل الله للجميع التوفيق. ينبغي مرأة وللرجل ان يسأل اهل العلم عن ما اسلم. ليس في اسواء الحياة. يقول الله عز وجل ان الله لا يستحي من الحق - 00:49:30
والله لا يشتهي بالحق ويقول جل وعلا ان الله لا يستغيث بعوضة ما هو القهر وتقول ام سليم للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ان الله لا يستحي من الحق - 00:49:50
هل على المرأة من غسلها احتلمت؟ قال النبي نعم اذا هي رأت الماء فينبغي لمن جهل شيئا الا يسكت ومن كان امرأة يسأل اهل العلم

عن طريق الهاتف. قد يسر الله هذه الهواتف - 00:50:04
رحمة من الله عز وجل او من طريق الاذاعة من طريق برنامج الدرب وبرنامج مفيد عظيم. وانا اوصي باستماع اوصي اخواني واخواتي باستماع هذا البرنامج هو برنامج مفيد وهو يذاع من المغرب والعشاء من نور على الدرب من نداء الاسلام - 00:50:20
ويباع في الساعة التاسعة والنصف من اذاعة القرآن كل ليلة. وهذه من نعم الله العظيمة وينبغي ان يستمع لهذا البرنامج وان يستفاد منه ومن اشكل عليه شيء من هذا البرنامج يسأل ايضا - 00:50:40
سواء كان امرأة وهكذا طريق الهواتف مفيد ونافع المقصود ان الواجب العناية بالعلم والتفقه في الدين. يقول النبي صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقه في الدين - 00:50:56
وينهى عنه صلى الله عليه وسلم انه قال لقوم افتوا بغير علم الا سألوا اذ لم يعلموا انما شفاء العي السؤال. الا سألوا اذ لم يعلموا انما شفاء لي السؤال - 00:51:15
واكبر من هذا قوله سبحانه فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا فيه علما سهل الله له طريقا الى الجنة هذا - 00:51:31
فضل عظيم ولا ينبغي الحياة في هذا المقام ولا التساهل ولا الكسل كان الناس اولا يذهبون على الاقدام ومنطلقه ومن طريق الدواب الاخرى يطلبون العلم وربما صار بعضهم الايام الكثيرة لطلب العلم كان بعض الصحابة - 00:51:45
نسافر المسافة الطويلة من المدينة الى مصر والى الشام في حديث واحد. والان قد يسر الله عز وجل للسائل ان يسأله في امريكا يسأل من امريكا الى الرياظ او الى مصر او الى غير ذلك من طريق الهاتف في لحظة في لحظات يستفيد - 00:52:10
وفي مكانه وعلى سريره يسأل يستطيع ان يكتب لاهل العلم في البرد ويأتيه الجواب يكتب البرنامج الجواب في على المذياع الاخير وهو جالس في مجلسه هذه من نعم الله العظيمة. نعم - 00:52:30
سائل يقول احدنا وفقكم الله هل صحيح ما نقلته بعض الصحف المحلية والعربية عن فتواكم بجواز هذا باطل لا اصل له. هذا فتوى الرافظة. هم اللي يجيزون المتعة. جمعهم ليسوا كلهم الجمع من الرافض. الذي صدر من اللجنة الدائمة وانا واحد منهم وانا رئيسهم انه لا مانع من ان يتزوج - 00:52:50
ومن نيته الطلاق هكذا قال صاحب المؤمن عن اكثر اهل العلم. ذكره الموفق عن اكثر العلماء ان من تزوج وفي نيته انه يطلق لا يضره ذلك. من دون مشاردة بينه وبين اهل المرأة ولا بينه وبين المرأة ولا وليها ولا يعلم الا الله. ما يعلم هذا الا الله - 00:53:20
تزوج مثلا في في بلاد سافر اليها للدراسة او لاسباب اخرى او لاي سبب وفي نيته انه يطلق الى غدر البلد او اذا حصل له كذا وكذا او كذا اولى اي سبب بنيته وقد بينه وبين الله انه سيطلق المستقبل - 00:53:40
هذا قاله الجمهور ويذهب بعض اهل العلم الى ان هذه نية لا تجوز ذكروا انه زاعي رحمه الله امام اهل الشام والحقها بالمتعة واما الجمهور فيقولون لا لا تلحق بالمتعة لانها شيء بينه وبين ربه والطلاق مباح له. مثلا فيها طلق ولو ما نوى - 00:54:02
نعم هذا اللي صدر نعم لكن اهل الهوى او الجهل او الاغراظ الفاسدة اذا سمعوا مثل هذه الفتوى واشباهها حملوها على اسوء المعامل واو آآ الحقوا بها ما ليس منها - 00:54:19
نعم سامحكم الله سائلة تقول هل يجوز للمرأة ان تؤخر الحمل بواسطة وسائل منع الحمل بحجة اكمال الدراسة او الارظاع وهل يجوز دعاء الله بان يمنع الحمل لهذه الاسباب؟ الذي يظهر من الشهر المطهر - 00:54:36
انه لا ينبغي للمرأة لا معنى الحمل في الحبوب ولا غيرها ولا بالدعاء ولا بغير ذلك. لان الحمل قد يكون فيه خير عظيم ومصالح جمة والله وقد صح عن رسول الله عليه الصلاة انه قال تزوجوا ولود الودود فاني مخالف بكم الامم يوم القيامة - 00:54:56
ولان المسلم في حاجة الى المزيد والربا المطلوبة في زيادة المسلمين زيادة عددهم. ثم هذا ايضا ينفع الوالدين ولم ينفعهما في الدنيا والاخرة فلا ينبغي التشبه في منهج لا بالحبوب ولا بغير ذلك. لكن اذا دعت قالت اللهم - 00:55:20
قد الاصلح اللهم ان كان حمدي اصلح فيسر ذلك وان كان ليس باصلح ولا فاكفني شره ومعك لا بأس شيء معلق على بالله سبحانه

وتعالى اما تقول اللهم امنعني الحمد مطلقا هذا ما ينبغي او تفعل ما يمنعه كذلك الا العلة - 00:55:40
ذكر اهل العلم اذا كانت معها مرض قرر الاطباء ان يضرها الحمل وعليها خطر منه هذا لا بأس عذر له ان تتعاطى ما يمنعه اذا كان عليه خطر من الحمل. او تراكمت تراكم الاولاد عليها. شق عليها التربية - 00:56:00
لانه صغار وحملت هذا على هذا. جاز لها ان ان تتعاطى بعض المال في السنة الاولى والثانية ايام الرضاعة حتى تستعين بذلك على التربية الصالحة. وان تركت واستعنت بالله وتركت هذا الامر فذلك خير لها وابرك وافضل - 00:56:20
نعم جزاكم الله خيرا. سائل يقول توفي ابن اخي ابن الثانية عشرة من العمر في حادث بيته في المنام تكرارا يقول لي انا زعلان عليكم. فما تفسير هذا يا سماحة الشيخ جزاكم الله خيرا - 00:56:40
ثبت عن رسول الله عليه الصلاة والسلام انه قال الرؤيا الصالحة من الله واذا راح الله احدهم ما يحب فليحمد الله. وليخبر بها من يحبه. والحلم من الشيطان. فاذا احدهم ما يكره فليموت عن يساره ثلاث مرات وليتعوذ بالله من الشيطان ومن شر ما رأى ثلاث مرات - 00:57:00
ثم ينقلب على جنبه الاخر فانها لا تضره ولا يخبر بها احدا. هكذا يقول صلى الله عليه وسلم والرؤيا مكروهة من الشيطان. سواء وكذا انا زعلان انا في النار انا كذا او ابوك او اخوك او زوجك او امك كل هذا من الشيطان. تحزير من الشيطان وايذاء - 00:57:30
فاذا رأى الانسان ما يكرهه او انه يضرب او انه في محل مكروه او انه يقتل او انه يتوعد بالقتل او ما اشبه من الاشياء التي فان الدواء في هذا ان يكون عندما يستيقظ يرفع اليسار ثلاث مرات ويقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم اعوذ بالله من الشيطان - 00:57:50
لما رأيت ثلاث مرات يكررها الامر يستعيذ بالله من الشيطان ثلاث مرات ثم ينقلب على الجنب الاخر ولا يخبئ بها احد يقول رأيت ورأيت لا اسكت ولا تضره نعم اثابكم الله آآ سائلة - 00:58:10
بعض الاسئلة تقول في سؤالها الاول ما حكم قراءة القرآن من قبل المدرسة للطالبات بدون ان تمس المصحف؟ الا من وراء اذا كانت غير طاهرة اي في وقت الحيض. افيدونا جزاكم الله خيرا - 00:58:29
في هذه المسألة خلاف بين اهل العلم كثير وحكى بعضهم قول الجمهور انه لا يجوز لها ان تقرأ وهي حائض او نفساء وذهب جمع من العلم الى جواز ذلك من دون بس مصحف - 00:58:45
وهذا هو قول الارجح لانها ليست مثل الجنوب الجنب بامكانه ان يغتسل ويقرأ في الحال وجوه ممنوع من القراءة كما في الحديث الصحيح كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يحجز شيئا للقرآن الا الجنابة. اما الحائض والنفساء - 00:59:02
فمدتهما تطول ليستا مثل ذنب وليس على منعهما دليل واضح والصواب انه يجوز لهما ان تقرأ عن ظهر قلب بدون مسل المصحف ولو دعت لهذه الى المسجد من وراء حائل - 00:59:21
او يمسح غيرها للمصحف يرد عليها فيما تغلط فيه فلا بأس اما بيدها من دون فلا يجوز بس تبوسها حتى تتطهر. لكن عن ظهر قلب لا حرج في ذلك. واما حديث - 00:59:42
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقرأ من القرآن اخرجه ابو داوود فهذا حديث عند اهل العلم ضعيف لان من رواية اجماعين بن عياش ان موسى بن عقبة واسماعيل من اهل العلم ضعيف بما - 00:59:59
يرويه عن اهل الحجاز عن غير الشاميين. المقصود ان الحديث هذا ضعيف والصواب في هذا انه لا مانع من قراءة الحائض وجوب القرآن عن ظهر قلب كالمدرسة والطالبة بالامتحان او في غير ذلك - 01:00:17
لكن من دون مشروب صار بل دعت الحاجة الى من وراء حائل كالقفازين او او فوطة او من دين صفيق او ما اشبه ذلك عند الحاجة والاقرب جواز ذلك نعم - 01:00:33
اثابكم الله. اما سؤالها الثاني فهو تقول ما الحكمة في ان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي على الجنازة عند صدر الرجل ووسط المرأة؟ السنة انه يقف عند رأس الرجل وهم عند صدره عند الصدر هذا من قال ان كان بعض الفقهاء لا دليل عليه - 01:00:46

وانما الثابت من حديث انس وغيره الوقوف عند رأس الرجل وعند وسط المرأة يحال وسطها ويحذر رأس الرجل عند الصلاة عليهما هذا هو المحفوظ عن النبي صلى الله عليه وسلم اما الحكمة فالله اعلم - 01:01:07
هذا تعبد تعبدنا الله به وعلينا ان نتأسى برسوله صلى الله عليه وسلم. اما الحكمة ففي الناس كلام لا دليل عليه في ذلك والله يقول جل وعلا قد كان في رسول الله اسوة حسنة - 01:01:27
ويقول النبي صلى الله عليه وسلم كما رأيتموني اصلي فعلينا ان نصلي كما صلى فان علمنا الحكمة هذا خير لله خير ونور على نور وان لم نعلم فلا حرج علينا ولا اعلم شيئا واضحا في الحكمة - 01:01:40
من جهة رأس الرجل ومن جهة وسط المرأة نعم اثابكم الله اما سؤالها الثالث فهي تقول ما حكم معاشرة الزوج الذي لا يصلي الزوج الذي لا يصلي حكمه حكم الكفرة في اصح قولي العلماء - 01:01:55
قال بعض العلماء انه يكون كافر كفرا دون كفر وهذا هو مشهور في المذاهب الثلاثة مالك وابي حنيفة والشافعي والصواب في ذلك انه كافر كفر اكبر كما هو مذهب احمد وجمع من - 01:02:17
العلم وهو المعروف عن الصحابة اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله عنهم انه كافر مثل الكفر الاكبر. قال عبد الله بن شقيق العقيلي التابعي الجليل لم يكن اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم يرون شيئا - 01:02:30
تركه كفر الا الصلاة. وقال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر. رواه احمد الامام احمد رحمه الله واهل السنن باسناد صحيح عن بريدة رضي الله عنه - 01:02:46
وخرج مسلم في الصحيح عن جابر ابن عبد الله رضي الله تعالى عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال بين الرجل وبين الكفر والشرك والشرك في الصلاة والصواب انه كان في الكفر الاكبر ولا يحل البقاء معه بل يجب عليها ان تفارقه وان تمنعه من نفسها حتى يهديه الله - 01:03:01
هذا هو الصواب وهذا هو الواجب فان استمر على حاله وجب عليه الامتناع والمطالبة بالفراغ من جهة المحكمة. حتى يكتب لها صك يريحها منه. نعم جزاكم الله خيرا. السابقون يا سماحة الشيخ ما الفرق بين التعاليم الاسلامية والتقاليد الاسلامية؟ وهل نطلق على - 01:03:21
الشرعي تقليدا اسلاميا ام تعليما اسلاميا؟ الثورين. الاولى في مثل هذا ان يقال تعليم تعليم اسلامي وتعاليم اسلامية احكام شرعية احكام اسلامية اما التقاليد ما لها وجه. التقاليد للعوائل والاعراف - 01:03:46
ولا ينبغي استعمالها وربما اوهم بذلك انها اشياء ما لها اساس يعني انما تقليد واعراض له الغلط بل يقال في الاحكام الشرعية احكام اسلامية تعاليم شرعية وما اشبه من العبارات التي تنتسب العمل الى الشر المطهر اذا كان من الشرع المطهر - 01:04:05
اما اذا كان اعراب في البناء في باكل الطعام هذي اعراظ بين الناس تختلف. اما ما يتعلق باحكام الشرع فيقال تعاليم اسلامية او احكام اسلامية او تعاليم شرعية او احكام شرعية او ما اشبه من العبارات. نعم. جزاكم الله خيرا. السائل يقول فضيلة الشيخ افتونا جزاكم الله - 01:04:29
هل يجوز لنا شراء بضائع يبيعها الجمرك؟ في المزاد العملي وهي مملوكة لاشخاص ولكنهم تأخروا في استلامها اذا كان العام سوف شرعي فلا مانع من شرائها اما ان كنت تعلم ان ما هو لظلم - 01:04:51
ما لهم شراءها لانك تعين على الاثم والعدوان حينئذ اما اذا كنت تعلم انها مأخوذة بوجه شرعي. لانه مهرب لما حرم الله لانه متعاطي الاشياء توجب مصادرتها من جهة الدولة لكونه فعلى ما يوجب ذلك. فهذا يستحق - 01:05:11
ان يعاقب ولك ان تشتري ما اخذ منه لكونه اخذ بوجه شرعي وعقوبة شرعية اما ما علمت انه لا يستحق ذلك او كان عندك شبهة في ذلك فلا تشتري. نعم. جزاكم الله خيرا. تقول هذه السائلة ما هو موقف الشرع من - 01:05:32
احسن ربك جاريته والدته. عندما كان عمره ست سنوات في الصغر. وحين كبر تزوجها غير شرعي رغما عنها فحملت منه وانجبت ولدا. هل الولد يكون ابنا له؟ وهل يحق لوالده ان ينكره بعد - 01:05:56

وفاة الابن وهل يحق لوالده ان ينكر حقوق ابناء المتوفى الذين يعتبرون احفادا له؟ وهل يحق لهذا ان يفرط في المعاملة بين ابناء المتوفى وبين ابناء ابنائه الاخرين. وما هو عاقبة ذلك؟ على الرغم انني قد تعبت من المطالبة - 01:06:16
الطلبة بالحق ولكن الموقف كان يقابل بالا مبالاة. ارجو افادتي بما او كما اوضحته لسماحتكم جزاكم الله خيرا المربية لا تحرم على المربى اذا كان ما بينهما ضاع ولا نسب - 01:06:36
كخادمة مملوكة او خادمة غير مملوكة ربته واحسنت اليه لانها مستأجرة او متطوعة كبنت عمه او بنت خاله او النبي رب الانسان ثم كبر وتزوجها لا بأس. لكن كونه يتزوجها غير شرع زواها بالزنا او - 01:06:54
ما يسمى زنا او يسمى عقل فاسد او يسمى جرأة على الله وتلاعب بالدين. الحاصل ان الذي تأخذ الخادمة التي ارظعته او الذي التي ربته ولم ترضعه لكن الذي تعدى عليها بالزنا او بنكاح غير شرعي هذا لا يجوز - 01:07:14
لكن يختلف ان كان بنكاح ظله شرعيا هؤلاء يلحقون من اولادهم لو ينسبون اليه. اما الزنا هذا لا يلحقون به ولا ينسبون اليه. فينسبون الى امهم ولا يجوز الاعتراف به ولا انه ولا ذلة لانه من طريق الزنا - 01:07:37
اما اذا من طريق النكاح لكن النكاح غير شرعي يعني زوجها من ليس وليا لها وظنوا انه انه يصلح في ذلك كما يوجد في بعض الدول هذا يكون نكاح غير شرعي - 01:07:56
فاسد والاولاد لاحقون به. لاحقون بابيهم نعم اثابكم الله يقول هذا السائل كنت اقود سيارتي خارج مدينة الرياض ومعي شخصان ارادة الله ان يقع حادث مات على اثره احد الراكبين. السؤال هل يجب علي صيام مدة الشهرين؟ مع العلم ان نتائج التحقيق لاجهزة المرور - 01:08:08
حتى الان لم تنتهي ولم تتم جلسة الحكم الشرعي بسبب اجراءات حصر الارث. مع العلم ان سائق السيارة الاخرى غير مسلم الحادث يختلف فاذا كان الحال يدين صاحب السيارة ويجعله هو مسبب فعليه والكفار وان كان يجدهما جميعا متصادمين عليهما جميعا الدية - 01:08:37
لواحد كفارة خمسين في المئة اديها بينهما وعلى كل واحد كفاه مستقلة ويعيد غرابة مؤمنة بين المسجد صار شهرا متتابعا كل واحد منهما تأمل كمال الحساب بل السبب من غيره مئة في المئة من احدهما من سبب وكفره عليه اذا صادم وقرر المرور ان - 01:09:09
التعدي من احدهما فالاثم عليه عليه دون الاخر الذي نشأ من التسبب او كان ثورة الحرص ما ما فعل شيء تلاقي مثلا ولم يتعدى الطرق التي رسمت له ولم يفعل ما يوجب هذا الحادث وان اراد الله عليه امرا اخر - 01:09:38
بان ضرب عليه كفر او انكسر عليه الشيء او ما الشهداء من الامور التي ليست في فوقه واختياره فهذا لا لا يلزمه شيء ليس عليه شيء اذا ثبت هذا الشيء مثل اللي يمشي على الدابة والمشي المعتاد وعثرت الدابة وسقط - 01:10:04
او شغبه معه ليس عليهم شيء. لانهم ما فعلوا شيء يجب ذلك نعم جزاكم الله خيرا. سائل يقول رجل توفي وترك ولدين وبنتين وزوجته حتى تنتهي المحاكمة حتى يبت يبث قاعد في الحكم حتى تعلم هل عليك شيء ام لا تنتظر حتى يتم الامر نعم جزاكم الله خيرا - 01:10:26
هذا السائل يقول رجل توفي وترك ولدين وبنتين وزوجة واحدة. وهناك مال يعطى لهذا البيت كل عام من قبل الدولة فهل لام الاولاد حق في هذا المال؟ علما بانها تزوجت بعده وانجبت اختونا مأجورين - 01:10:52
والمال بينهم تركة وهكذا ما تبذله الدولة بين الورقة. هذا هو القاعدة الشرعية الا الشيء الذي اصطلحت الدولة ومع على انه يكون لبعض الورثة دون بعضها على نظام بموضوع التقاعد فهذا شيء اخر هذا حسب ما وضعته الدولة - 01:11:12
يعني هو جعلة منها على النظام الذي وضعته ما لا يعطاه من قوات الدولة انه يعطى ويترك الاخرون اما ما يكون من شعائر شهرية غير التقاعد او في مساعدة من الدولة له ليس هذا نظام التقاعد فهذا كله بين الزوجة وغير الزوج - 01:11:32
نعم جزاكم الله خيرا. هذه سائلة تقول الا يلاعب سماحتكم بالشيء نعم هذه سائلة تقول الا يلاحظ سماحتكم ان هناك تناقضا في المجتمع الاسلامي اذ يحرم الشرع الخمر والناس يتعاطونه في مجالسهم وخاصة منهم فئة كبيرة ممن يفترض انهم مسئولون عن -

01:11:50
العلمية والتربوية والاعلامية. كذلك تحريم ظهور المرأة ووسائل الاعلام فهل هذا مقصود به المرأة السعودية وحدها ام المقصود تطبيق الشرع في ارض الله جميعا لا ريب ان الكلام موجود لابد لا ريب منه موجود - 01:12:30
ونسأل الله الهداية للجميع وهذه ثمرات عدم تحكيم الشريعة اذا حكمت الشريعة زال التنافر واذا لم تحكم الشريعة وقع التنافظ فالواجب على كل مسلم يحكم الشريعة ان يحذر الخمر وان يحذر بيعها وشراءها واقرارها في بلاده - 01:12:48
وان يمنع منها منعا باتا هكذا يجب على المسلمين حكومة وشعبا. ان يتعاونوا في منع ما حرم الله من الخمر والزنا واللواط وسائر ما حرم الله الذين تعاونوا في ذلك وهكذا منع المرأة من التبرج - 01:13:11
والاختلاط بالرجال الاختلاط الذي حرمه الله وتوظيفه بين الرجال كل هذا يجب منعه اذا كان الناس يحكمون الشريعة اما اذا تساهلوا وقع كل كل شر والتساهل في تحكيم الشريعة وسيلة وقوع الشرور والتنافر والعناية بتحكيم الشريعة - 01:13:29
والحرص على ذلك تجديد اهل العلم بهذه المسائل حتى يبلغوا عن الله احكامه وحتى تطبق احكامك في عباده هذا هو طريق النجاة من هو طريق السعادة كما انه لا وسائل الاعلام ولا في غيرها يجب ان تكون وسائل الاعلام وجميع شؤون الدولة وجميع شؤون المسلمين خاضعة - 01:13:51
لحكم الله عز وجل لا يجب ان يخالف المؤمن والحاكم ما اوجب الله عليه وهكذا افراد الناس من الرجال والنساء عليهم يحكموا شرع الله وليحذروا ما حرم الله وان يتعاونوا على البر والتقوى هكذا المؤمنون. نعم. اثابكم الله صاحبة السؤال المتعلق بالجارية تستبدل - 01:14:17
فتقول ان الجارية التي قصدتها كانت ملك يمينا. لان والدته قد اعطتها لابنها. اذا يمينه فاولاده يلحقون ليس زينة. اذا كانت تلك يمينه ملكا شرعيا فله تيسر بها ولو كانت مربية له - 01:14:42
فله اتصال بها وله كزوجته واولاده يلحقون به لانه منها يلحقون به. نعم. اثابكم الله. سائل يسأل عن حلي المرأة. نعم. فيقول كنت اسمع بعض المشايخ يجيزون عدم زكاة حلي المرأة التي تستعملها. وقد قرأتم متأخرا فتوى لسماحتكم - 01:15:02
بزكاة حلي المرأة المستعملة في الزنا. فارجو تعليق سماحتكم على هذا الموضوع لاهميته وافادتنا حليب النجهة من الذهب والفضة اختلف بها العلماء منهم من جعل فيها الزكاة اذا كانت من اليوم - 01:15:27
اذا كانت اللبس كما يجب فيها الزكاة ولو كانت في غير النبل لو كان اللبس ومنهم من قال ان كانت اللبس لم تجد فيها الزكاة وان كانت للادخار او للتجارة وجبت بها الزكاة - 01:15:49
ولا ايه دلت عليه الادلة الشرعية حسب علم هو انها تجب فيها الزكاة مطلقا. وبهذا قال جمع من العلم وما روي عن عمر بن الخطاب الى الله وجماعة من السلف - 01:16:04
ومذهب ابي حنيفة الامام والجماعة وهو الافضل من هذا الدليل لعموم الادلة الدالة على وجوب الزكاة في الدار والفضة. مثل قوله صلى الله عليه وسلم ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدي زكاة الا اذا كان يوم القيامة صفحت له - 01:16:20
وصفائح من نار الله يقبر بها جنبه وجبينه وظهره الحديث ومنها ما رواه ابو داوود والمسائل الانسانية عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنهما ان امرأة اتت النبي صلى الله عليه وسلم - 01:16:36
ومعاملة لها وبيدها مسك ثاني من ذهب الى سوارين من ذهب وقال عليه الصلاة والسلام فاعطيها زكاة هذا؟ قالت لا قال ايسرك الله بهما يوم القيامة سوارا من نار فاقتهما لله ورسوله - 01:16:56
وهكذا ما ثبت عن ام سلمة انك لا تلبس اوضاعا من ذهب فقالت يا رسول الله اكنز هذا فقالوا ما بلغ يزكى فزكي فليس بكنز ولم يقل لك اما حديث رواه البيهقي والجماعة - 01:17:14
مع انه النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس بحل زكاة وهو حديث عند اهل العلم ضعيف غير صحيح وبهذا يعلم ان الصواب ان فيه الزكاة فيها الزكاة اذا بلغت النصاب وحال عليها الحول - 01:17:30

في كل الف خمسة وعشرون ربع العشر والنصاب احدعش عشرون مثقالا لان ما بين الاسبوع والنصف اوضح هذا هو النصاب عشرون مثقالا احدى عشر جنيها مسئولية ونصف اثنان وتسعون غرام - 01:17:46
هذه هي هذا هو النصاب وكان اقل من هذا ليس فيه شيء وانما تجب الزكاة كل حوله لكن مثل ما والجواهر الاخرى ليس فيها ذكاء خاصة اما الناس والاولو وبقيت - 01:18:12
الاحجار الكريمة التي ليست من الذهب فضة هذه ليس فيها زكاة اذا كانت معدة للبس لا لا للتجارة. نعم. اثابكم الله. سائل يقول ما هو المسموح به بان الخطيب من خطيبته عند طلبه رؤيتك - 01:18:31
في هذا غيابنا العلم في هذا انه يكفي الوجه وقفان وقدمان وان رأى الساعة فلا بأس لان الشاعر قد يظهر للمحارم وغير المحارم من جاو المقصود ان هذا لا بأس به لكن اذا اكتفت بوجهها وكفيها وقدميها فلا بأس ولو رأى من الشعر فلا حرج لانه قد يظهر - 01:18:50
بعض الاحيان نعم اسعدكم الله يقولها السادس على الثاني ما حكم اظهار القدر والكفين لغير المحارم؟ وما الدليل على ذلك ها ما حكم اظهار القدم والكفين لغير المحارم؟ وما الدليل على ذلك؟ الحكم من - 01:19:14
نعم قوله جل وعلا واذا سألتموهن متاعا فاسألوهن من وراء حجاب. هذه عمودا لها كله. ذلكم اطهر بقلوبكم وقلوبهن قوله صلى الله عليه وسلم المرأة عورة وهكذا قوله جل وعلا ولا يجدن زينتهن وابائهن الاية - 01:19:33
نعم اثابكم الله السائل يقول هل يجوز ازالة غطاء الوجه عن الميت؟ اذا وضع في قبره سواء كان رجلا ام امرأة لا الميت لا على وجه الشيء لا المرأة ولا الرجل اذا وضع في اللحد يترك - 01:19:54
على حاله بكفنه لا يزال عن وجهه شيء بل ترك مغطى الوجه ولا يقول بعض العامة من كشف الوجه ولكن تحل العقد هل الرجل في محلها تحل وتترك في محلها. ولكن لا يكشف الوجه ولا غيره. نعم - 01:20:12
اثابكم الله وجزاكم الله خيرا وهذا ما سمح به الوقت مع ان الاسئلة كثيرة وكثيرة جدا فنرجو ان يكون لها فرصة اخرى ان شاء الله جعل الله اتباعنا اجتماعا مرحوما وتفرقنا بعده تفرقا مرحوما مغفورا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:20:31
وفق الله الجميع. وفق الله الجميع. نسأل الله ان يكون في وقت اخر ان شاء الله. وزيارة اخرى ان شاء الله - 01:20:51